

سورة الكهنية

دمشق الخميس في ١٩ آب غ سنة ١٣٣٨

٥ ذي الحجة سنة ١٣٣٨

٦ آب سنة ١٣٣٨

فقد الاشراف

في دمشق جيه ونصف مصري سلفا وفي الخارج جيهان مصريين

الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

في سوق الجديدة

ثم القسمة ٤٠٠٠٠

بين التفاهم والتخاصم

لحظة الكاتب السياسي الكبير حقي بك العظم

رأيت مقالا في العدد ١٧٣٣ من جريدة البلاغ البيروتية بعنوان "بين التفاهم والتخاصم" واقفي ماورد فيه من التعقل وبعد النظر والاولء المفيدة التي اصابت كبد الحقيقة. ولا غرو فان هذه الجريدة عرفت بالاعتدال وان تكن من الجرائد المعارضة للانتداب فهي - والحق يقال - اقل اندفاعا من سائر الجرائد. شيلاتها في المبدأ فاني لم ار فيها قط طعنا شخصيا - شأ في خصومها السياسيين ولا سبا ولا شتا او خروجا عن دائرة اداب المناقشة. وهكذا يجب ان تكون الصحافة

كنت اود ان تبدر تلك البادرة الدالة على التعقل من جميع الجرائد المعارضة قبل وقوع الحوادث الاخيرة التي احدثت الى معركة خان ميلون الدموية وثورته دمشق ثم احتلال عاصمة الامويين القديمة. ومع ذلك فان الفرصة لا تزال سانحة ولم تفت بعد. فيحسن والحالة هذه الجرائد السورية العاقلة الرشيدة التي كانت بالامس معارضة ان تساعد على توطيد دعائم الامن والسلام في البلاد بعد ان اصبحت المسألة السورية امرا واقفا ليس في قدرة احد تغييره وان تبين للناس الاضرار التي تنتج من الاستمرار على التخاصم مع الفرنسيين وتشرح ما ينجم من القوائد للشعب والبلاد من التفاهم مهم

اني اشكر جريدة البلاغ الغراء على طريقها ذلك الباب الذي لا بد لنا من ان نلجحه اذا شئنا عمران بلادنا وارتقا. امتنا في مدارج الحضارة والفلاح وقد سرفي ما قرأته في رسالة لمكاتب المقطم البيروتي اذ قال (فكلمة الاستقلال التام المطلق التي كانت تنشرها احيانا بعض جرائد بيروت المعارضة اصبحت اليوم لا اثر لها في الوجود واستيهض عنها بكلمة الانتداب الفرنسي الموالي الى الحرية وهذا قال حسن وخطة مباركة من تلك الجرائد تذكر بالشكر لها ونشر بربان روح الرغبة في التعاضد مع اصحاب الحل والعقد من رجال الدولة المنتدبة وهذا ما كنت ادعو اليه منذ ست سنوات لعلني انه يستجيب علينا سلوك غيره ويستجيب ايضا ان يكون لغير فرنسا شأن في سوريا

ومع موافقي على قول مكاتب المقطم البيروتي من ان الانتداب الفرنسي سيودي بنا في نهاية الامر الى الحرية حقا اقول انه بهم كل سوري بل يسهل ان يعلم ان فرنسا تلك الدولة المجيدة الحرة ضمنت لنا الاستقلال التام من الان كما ورد في تصريحات المسيو ميلران والجنرال غورو وغيرهما من كبار الساسة الفرنسيين. فليتنا اذن ان نعرف كيف نستفيد من مساعدة فرنسا وكيف نقصر مدة الانتداب ونعرف زمن الاستقلال. وهذا متمسك لنا نحن السوريين وفي يدنا وقامه فيجب والحالة تلك على الشعب السوري ان يسهل المهمة التي اتفقا موثقا الصلح على عاتق فرنسا بمد يد الاخاء والاحسان اليها وحسن التعاون والتفاهم معها دون الالتفات الى مضاعبي بعض المشاغبيين الذين يريدون الاصطياد في الماء العكر جريا وراء متفضتهم الخاصة

فهو لا ينبغي لنا ان نضرب بأقوالهم ومضاعبيهم عرض الحائط ونبتغهم نبتذ النواة. ويحسن بنا ان لا ننسى ما قاله الجنرال غورو في خطابه الذي القاه في دائرة البلدية في دمشق جوابا على خطاب رئيسها وان تبين النظر في ماورد فيه من المافي والمرامي المهمة

وقد جرينا سياسة المداكمة مدة تقرب من السنتين فلم نحصل على فائدة ما بل تركت آثارا سيئة جدا في البلاد حسبي ان اذكر منها الشقاق الذي حل بين افراد الشعب السوري وكئي

وارجو ان لا يؤخذ من كلامي هذا اني اريد من تلك الجرائد ترك المعارضة بالمرء والتسكك بالمواقفة العمياء والاستسلام الى المساعدين استسلاما يضع المزايا والفوائد التي تعود على البلاد من حرية الصحافة. كلا بل اني ارجو اليها ان تكون مرشدة لاصحاب الحل والعقد من رجال الدولة المنتدبة فيبين لهم مواطن الخلل وتدلهم على مواضع الاعلاج وتذكركم بما يجب عمله حتى تتم الراحة والسكينة البلاد وتساعدكم في توطيد الامن. ولا بأس من مناقشتهم الحساب بكل اخلاص على ما يبدر منهم من الخطأ لان الانسان مريض الغفلة والنسيان. هذا مع عدم الخروج عن دائرة الميافة واداب المناقشة وان لا يكون ذلك بقصد اثبات الحق وتضييق افراد الهيئة الحكومة على الهيئة الحاكمة. بذلك يسود حسن التفاهم والوثام بين الهئين وبذلك يستطيع كل منها

القيام بما يجب عليه لتعير هذا الوطن المحبوب واسما داهله. وبذلك يتم (الاشتراك بالعمل Collaboration) بين الفرنسيين والسوريين على احسن وجوهه وحسب ما صرح به الساسة الفرنسيون مرارا. وبذلك فقط - تتمكن من تقصير اجل المساعدة ونصل الى ضاقتنا المنشودة وهو الاستقلال السياسي التام الذي ضمنت لنا فرنسا وجمعية الامم وتناهل لادارة بلادنا من غير مساعدة اوربية ويجب ان تعلم انه ليس للشرق مفر ولا مناص من الوقوع تحت السيطرة السياسية الاوروبية الفعلية بعد الحرب العمومية كما كان - اي الشرق - قبما تحت سيطرة الغرب الادبية والمادية والعلمية والمالية. ولا يقدر الشرقيون على التخلص من تلك السيطرة الا اذا ترقوا وتقدموا وتعلموا وساءوا الاوروبي. وهذا لا يمكن الا بالنشاط والهمة والجهاد ودخول البيوت من ابوابها وحاسنة الدولة المنتدبة ومد يد الاخلاص لها. والا فلا نلو من الا انفسنا ولا نحني ان صديقك من صدقك لا من صدقك.

ومن الواجب علينا ايضا ان نجعل التعليم في مقدمة امورنا الحيوية التي سنهتم بها. لان البلاد لا تنهض الا بتنهض الشعب تهذيبا فكريا خالصا من كل الشوائب. وينبغي ان تعطى تعليم البنات وتحسن حال المرأة المكائنة الاولى من الاهمية والغناية. فانه لا تقدم ولا ترقى للشعب اذا لم تتعلم. ام الاممة وتترقى وتنهض.

هليوبوليس في ١٤ آب ١٣٣٨ حقي العظم

مشكلة سياسية جديدة

تفيد الاتباء الاخيرة ان الحكومة الفرنسية اعطت اغراضا بالجنرال فرنجيل القائد الروسي الذي يجارب البلشفيين في الجنوب وارسلت مندوبا ساميا افرنيا الى سيداستبول غير ان المستر لويديجورج جاهر في البرلمان ان لم يكن عنده اطلاع عن قرار الحكومة الفرنسية في هذا الشأن فكأنه يريد ان يقول ان فرنسا تصرفت في هذه المسألة بغير موافقة انكلترا ورضى ولهذا يخشى السياسيون من ان تكون عواقب هذا الامر وخيمة على حالة بولندا

وقد ازداد الناس استغرابا لما قال المستر لويديجورج في مجلس النواب ان الخبر الوحيد الذي عنده عن قرار الحكومة الفرنسية هو تلغراف روتر المتقدم وانه لا يكاد يصدق ما فيه وانه لم يأت ما يويده من مصدر اخر. ولكن وكالة روتر استقصت في باريس فكان الجواب ان الخبر الذي روته رسمي. ومن الاسباب التي تبثت في هذا على هذا السلوك عهد الجنرال فرنجيل بان براعي عهد روسيا الخارجية اي انه يعترف بحقوق دانسيا. وقال احد كبار الموظفين ان خطة بريطانيا تظل كالمصفاة المستر لويديجورج وان الوزير البريطاني يفعل كل شي تقريبا لتوطيد اركان السلام. وفتح السر دونلد مكشليا باب البحث في هذا الموضوع في مجلس النواب بان تلغراف روتر واستفهم عن حقيقة الامر فقال اذا كان ما في هذا التلغراف صحيحا ففرنسا يجب ان تسير في الامر وحدها

فرد المستر لويديجورج قائلا انه طالع التلغراف في صف الما بيزيد

مساعدة مادية مستقدم له سواء ادت تلك المفاوضات الى نتيجة مرضية ام لم تؤد. والظاهر ان فوز الجنرال فرنجيل الاخير في القرم شجع الفرنسيين على الاعتراف به وهو يقول في تقاريره انه اكتسح الجنود الحمر امامه مع ان البلشفيين يقتصرون على القول في بلاغاتهم ان معارك شديدة موافقة لمصاحبتنا حدثت في طول الميدان.

لندن في ١٢ اغسطس - وصل اليوم من باريس تقرير لقرار فرنسا وفيه ان ما

فعلته رد على ارسال المستر لويديجورج لشرط الوفيات الى بولندا واشارته عليها بالقول من غير ان يستشير فرنسا وان اقوال المستر لويديجورج كشف عن محاباة لسوفييات مع ان دوائر باريس ترى ان جانباً من الشروط الروسية مضر ببولندا. وان فرنسا ترى ان لا يفعل الحلفاء شيئا تعدد بولندا اشارة عليها

برقيات لاسلكية

في ١٥ آب

احياء المناجم في انحاء لنس ان العدو عند انجابه من تلك الانحاء في سنة ١٩١٨ لم يترك فيها على مسافة ستة آلاف حكاتار لاسكنا ولا بيتا يصلح للسكن فطرقاتها وزراعتها وسككها الحديدية كلها معطلة خربة فان الحرب التي ظلت تدور رحاها مدة ثلاث سنوات (حول اكة ٧٠) لم تدع فيها الاخرابا اما المناجم فكانت في حالة يرثى لها. هدمها الالمان قبل انسحابهم وخربوا كل بئر بكل ما لديهم من

حوادث واخبار

اتباء البلدة

ماذا يجب ان يعرض

على اعضاء البعثة

علمنا ان حضرة رئيس البعثة الفرنسية الكولونيل تولا ارسل الى رئيس الوزراء بيانات تتضمن المسائل التي يجب عرضها على اعضاء البعثة قبل التصديق عليها ووضعها موضع الاجراء. ونشرها القراء متى عثرنا عليها

كيف تجبي الاعشار

كان مجلس الوزراء قد قرر سابقا ان تجبي اعشار هذا العام بواسطة الحكومة وقد علمنا انه تقر الان اعادة جبايتها بواسطة ادارة الديون العامة كما كانت في السابق

مدير مالية حلب

كانت الحكومة قد عينت حسي افندي الجندي مديرا لمالية حلب وقد علمنا ايضا ان حضرة والي حلب سبق فعين احد اقربائه لهذا المنصب فاضطر المدير المشار اليه ان يعود لانيته

لمراقبة الصحف الاجنبية

كاف جورج افندي عزيز براقبة الصحف الانكليزية الواردة الى دمشق مع متابعة اشغاله في وزارة المالية

[مكتب الاستخبارات]
 حضر اليوم الى مكتب الاستخبارات كل من القوات جورج بنابوت وضاهر
 برس وسليم خضر وسليم جليان ونصري الصايغ ونقولا السودا وقالوا انهم منذ
 بضعة اشهر ذيف والياه مقطوعة عن املاكهم وانهم واجعوا كثير اشركة الماء
 للتصرف والصحف وقدموا العرائض ولم يستفيدوا سوى المعاطاة والتسويق
 فيقيمون الدعوي كما ارشدهم المتصرف على المدير المحواجا مارون مبيك الذي